

إدراكات النجاح وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة

القدم

عدنان هادي موسى محمد خير الدين صالح

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية/جامعة الحمدانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /

جامعة الموصل

adnanhm1966@yahoo.com Mohamed_kh8285@yahoo.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام : 2019 / 12/9
تاريخ قبول النشر : 2020 / 3 / 16
تاريخ النشر : 2020 / 5 / 8

الخلاصة

يهدف البحث إلى التعرف على درجة إدراكات النجاح والصلابة النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى، فضلاً عن التعرف على العلاقة بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث من لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى للموسم الرياضي (2018) وبواقع (7) أندية والبالغ عددهم (178) لاعباً. وتم اختيار عينة البحث من لاعبي الأندية المشاركة بعد استبعاد عينة الثبات البالغة (10) لاعبين واستبعاد عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (10). واستبعد اللاعبون الذين لم يكملوا الإجابة على المقياسين البالغ عددهم (23) لاعباً. وبذلك بلغ أفراد عينة البحث (135) لاعباً، واستخدم الباحثان مقياس إدراكات النجاح ومقياس الصلابة النفسية بوصفهما أداتين للقياس في البحث، وتمت معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثان باستخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، قانون المتوسط الفرضي).

وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- امتلاك لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى درجات جيدة في إدراكات النجاح والصلابة النفسية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى.

الكلمات الدالة : إدراكات النجاح، الصلابة النفسية، كرة القدم، اللاعبون

The Effect of Achieving Success on Footballers' Psychological Confidence in First-class Clubs

Adnan Hadi Musa Muhammad Khairuddin Saleh

Department of Physical Education and Sports Science / College of Education /
Hamdaniya University College of Physical Education and Sports Science /
University of Al Mosul

Abstract

The aim of this investigation is to realize Perceptions of Success and Psychological rigidity of the players of the first class football clubs in the province of Nineveh as well as the nature of the relationship among Perceptions of Success and Psychological rigidity of the players of the first class football clubs in the province of Nineveh,

Researcher have used the descriptive method for being convenient with the nature of the research. The population of the research was represented by (178) of the players of the first class football clubs in the province of Nineveh for the sport season (2018) in the amount of (7) clubs. The sample of the research has been chosen from players belong to clubs that took part in the tournament according to a after excluding (10) players that represent the sample of invariability, (10) players that represent the sample of the exploratory experiment and (23) players who were not able to complete the answers on the scales. Thus, the total number of the research sample has become (135) players.

Researcher have applied two measurement tools in the research, Perceptions of Success and Psychological rigidity scale. Data obtained by the researcher were handled through using (arithmetic mean, normative deviation, percentage law, Pearson's simple correlation coefficient and hypothetical mean law). Researchers have concluded the following:

- the players of the first class football clubs in the province of Nineveh have a high level of Perceptions of Success and Psychological rigidity.
- The existence of a relationship positive between Perceptions of Success and Psychological rigidity of the players of the first class football clubs in the province of Nineveh.

Key words: Perceptions of Success, Psychological rigidity, football, players

1- المقدمة

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تتيح المنافسات الرياضية فرصة جيدة للرياضيين لتقديم ما في جعبتهم من مهارات وخطط مكتسبة ولعل العامل الرئيس لتنمية هذه المكتسبات يكون من خلال تحديد الكثير من المعايير المعرفية للنجاح أو الإنجاز، ومن ثم يكون لدى الرياضيين باعث قوي لتقديم هذه المكتسبات؛ لأنهم يرون أن المنافسات الرياضية هي الفرصة الحقيقية لتطوير المهارات والخطط وجميع المكتسبات وتنميتها ويتم هذا بتعرضهم لمختلف التحديات التي تفرزها المنافسات الرياضية، ومن ثم فإن إدراك التوازن بين مختلف التحديات وامتلاك المهارة والمنافسة الرياضية يكون من الممكن تحقيقه (1). وهذا ما يمكن التعبير عنه بأنه الوجه الحقيقي لإدراكات النجاح للرياضي، ولعل من أهم السمات النفسية الايجابية التي قد تساهم بتشكيل إدراكات النجاح لدى الرياضيين بشكل عام ولاعبي كرة القدم بشكل خاص هي سمة الصلابة النفسية باعتبار عدّ كرة القدم من الفعاليات كثيرة المتغيرات بوصفها فعالية جماهيرية وشعبية من ناحية، ومن ناحية أخرى فهي من الفعاليات التي تتميز بطابع تنافسي كبير، الأمر الذي يولد أجواء تنسم بالانفعالات والتقلبات وهذا ما قد لا نجاه في العديد من الفعاليات الأخرى. إذ يشير (2) إلى أن الصلابة النفسية تساعد الفرد على مواجهة الأوضاع الصعبة والتوتر والمواقف الضاغطة وتزوده بحماية وحصانة من الآثار الضارة وتضمن صحته النفسية وتساعد على التكيف مع مصاعب الحياة (2).

وقد يمتلك لاعب كرة القدم إمكانيات عالية سواء من الناحية البدنية أو المهارية أو الذهنية، وقد يمتلك في الوقت نفسه قدرات عالية في صياغة القرارات وحسن التصرف في المواقف، وقدرة جيدة في توجيه الاستجابات المناسبة في الاتجاه السليم، ومن ثم فإن إدراكه الذاتي بأنه قادر على تحشيد كل هذه الإمكانيات قد تؤدي إلى تحقيق إدراكات النجاح، لكن هذا قد لا يكفي إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار التغيرات العديدة والمواقف الضاغطة التي يمر بها لاعب كرة القدم أثناء التدريب والمنافسة التي تتطلب أن يتسم اللاعب بسمات وخصائص شخصية كالالتزام والتحكم والتحدى، التي تتجسد في مفهوم الصلابة النفسية، الذي قد يكون له الأثر الفاعل في إعادة التوازن لإدراكات اللاعب أولاً ولسلوكه ثانياً.

وتبرز أهمية البحث بوصفه استجابة لما ينادي به الباحثون في ضرورة إقحام مجالات علم النفس الإيجابي في الفعاليات التي تتفاقم فيها الضغوطات والانفعالات على أساس أن هذه الدراسة قد أولت الاهتمام

بلعبة كرة القدم التي تصنف من ضمن الفعاليات التي يرتفع فيها مستوى الانفعال والتحدي، لذا حاول الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على متغيرين، يعد أحدهما مناهم مجالات علم النفس الإيجابي الذي يتناول السمات الشخصية الإيجابية وهو الصلابة النفسية، والجانب الآخر هو أيضا جانب إيجابي يتعلق بالذات المدركة لأي لاعب كرة قدم يهدف الى الوصول إلى أهدافه على أساس أنه إذا ما كان إدراك النجاح للاعب قائم على منطقية وموضوعية فضلا عن اتسامه بالسمات الإيجابية القائمة على الالتزام والتحكم والتحدى الواقعي، فإنه يعد بمثابة الحصن المنيع الذي يتجنب فيه اللاعب الوقوع في دائرة الضغوط والانفعالات السلبية والتحديات غير الواقعية.

1-2 مشكلة البحث

من خلال القراءة البسيطة والمتواضعة للباحثين في مجال البحوث والدراسات النفسية، وخبرتهما الميدانية المتواضعة الخاصة بلاعبي كرة القدم، تبين لهما أن البيئة الرياضية سواء كانت على مستوى التدريب أو المنافسة، وكل ما يحيط بها من عوامل داخلية وخارجية، قد تؤثر في نفسية الرياضيين بشكل عام ولاعبي كرة القدم بشكل خاص، وقد تقودهم إلى الضغوطات والتحديات التي تفوق مستوى قدراتهم التي من شأنها أن تؤثر في عملية التأقلم والتكيف مع الذات والآخرين في سبيل اتخاذ القرارات الصائبة ولأجل تحقيق هذا التناغم مع مختلف الظروف والأحداث وجب أن يكون الرياضي على قدر جيد من الفهم والإدراك بذاته ومطالبه وقدراته فضلا عن التزامه ووضع تحديات تتناسب إمكانياته، ومن هنا أراد الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على مسألة مهمة وهي عدم وضوح إدراكات لاعبي كرة القدم في محافظة نينوى، التي تبنى على مفهوم الوعي الذاتي والمعرفي بإمكانياتهم لجميع مستويات الأعداد نتيجة الانقطاع عن المشاركات في المسابقات الرياضية في المدة السابقة؛ نتيجة للظروف التي تعرضت لها المدينة، وهل إن هذه الإدراكات ستعزز وتقوي من الصلابة النفسية وتزيد من التزامهم وتحدد مستوى التحدي لديهم أو ستكون بمثابة التهديد للشخصية الرياضية؟

1-3 اهداف البحث:

- التعرف على درجة ادراكات النجاح لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في محافظة نينوى.
- التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى لاعبي اندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى.
- التعرف على العلاقة بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لدى لاعبي اندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى.

1-4 فروض البحث:

- يمتلك لاعبو اندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى ادراكات نجاح.
- يمتلك لاعبو اندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى صلابة نفسية.
- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لدى لاعبي اندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى.

1-5 مجالات البحث:

المجال البشري : لاعبو اندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى للموسم 2018.

المجال المكاني : ملعب جامعة الموصل.

المجال الزمني :المدة الزمنية الواقعة بين 2018/ 2/21 إلى 2018/3/18

1-6 تحديد المصطلحات:

إدراكات النجاح: "الطريقة التي يدرك الفرد بها نفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها". (3)
الصلابة النفسية: قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية، والتعامل مع الإحباط الأخطاء والصدمات النفسية والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية، وحل المشاكل والتفاعل بسلاسة مع الآخرين واحترامهم واحترام الذات. (4)

2- الاطار النظري:

1-2 إدراكات النجاح:

إن القول بأنه: " لا شيء ينشئ النجاح مثلى النجاح Nothing Breeds Success Like Success " مبدأ هام لدرجة كبيرة بالنسبة للثقة بالنفس وقد يعني هذا النجاح النتائج النهائية للمنافسة، ولكن قد يكون النجاح التحقق من أداء المهارة الجديدة أو الاتساق في الأداء Consistency InPerformance وهذا يعني تعدد الطرق التي يمكن تعريف النجاح من خلالها، وكميات حدد بأهداف عديدة ترتبط بالمواقف المختلفة، وكل هدف يحدد القياسات هي نتائج المنافسة" (5)

"إن الانتباه للأهداف يحدد طريقة لتحقيق أقصى خبرة نجاح K وإن وضع أهداف متعددة للمهمة Multiple Task Goals يعطي كل من المدرب والرياضي فرص عديدة للنجاح فالمدرّب يستطيع تركيب البيئات؛ لترقية تطوير الأهداف المختلفة، ويستطيع الرياضي التحكم في بيئته الداخلية Inner Environment التي تتضمن وتستهدف الحديث الذاتي لفرص الرياضي؛ لتحقيق النتائج ويشير الاعتقاد بالذات Self Belife إلى الأفكار الأساسية التي يعتقد بها الرياضي عن نفسه وهذا الاعتقاد يكبر (ينمو أو يتأكل) يتناقض خلال مدة من الزمن بوصفه نتيجة لخبرة الفرد في الرياضة، وكيفيم تفسيرها وإن تنشئة الثقة بالنفس Nurture Confidence شيء هام وإلّا ترك لرحمة البيئة الرياضي، وإن التطوير الإيجابي والقول لاعتقاد الذاتي يعطي أساس اثباتا يمكن من خلاله بناء خبرات رياضية إيجابية عديدة وفرص للنجاحات أكثر". (1)

2-1-1 أبعاد إدراكات النجاح

أولاً: البعد التنافسي:

إن كل من التحدي والمهارة يمكن تطويرها تدريجياً في مراحل يمكن تحديدها بوضوح، فكلما زادت مهارة الرياضي في الأبعاد المختلفة للمهارة كلما نقصت صعوبة التحدي. وكل ما زاد تحسن مستوى أداء الرياضي كلما وجدت جوانب للتحدي لإنجا الهدف K كما يحدث من الرياضي في بداية المنافسة إذ يكون أكثر حماساً Earger مما يجب لإنجاز الأهداف، ويكون الرياضي أقل عصبية A Little Nervous إذ يكون الحماس بسبب الإعداد الجيد وعندما تكوّن العصبية فهذا يعني أن المنافسة تعني الكثير لدى الرياضي وحينما يكون هدف الرياضي لأفضلية الأداء فإنه يعتقد أنه يواجه التحدي، وبكف نظراً P لعدم سهولة الموقف فإنه يحتاج لكل ما لديه من جهود بالإضافة إلى الوعي الكامل للأهداف الموضوعية إذ عليه الانتباه والتغلب على القلق ومواجهة جميع التحديات وبشكل سريع ومتوافق وعليه التركيز على:-

- التفكير بوقت المنافسة.
- الاسترخاء وعدم القلق.
- كيفية استخدام الخبرة السابقة.
- استخدام جميع الحواس لتصور الأحداث.
- عزل جميع المؤثرات الخارجية (6).

ثانيا: البعد التفوقي:

" ان هذا البعد يمثل اسئلة خاصة حول اسباب النجاح او الفشل بان يعزوها الرياضيين الى اسباب خارجية لا دخل للحالة الداخلية فيها او قد يربط ذلك بحالات التشاؤم والتفاؤل وهذا كله لا يخضع لأية منهجية علمية صحيحة لذلك اول شيء يطلب من اللاعب هو معرفة ما اذا كان في حالة استعداد كامل ام لا بناء على الفهم الدقيق لنفسه وعليه الاحاطة بكل الخبرات السابقة من تدريب ومنافسات واحاسيس داخلية مرتبطة بطروف معينة، وكثيرا ما نجد أن اللاعبين يسعون نحو المباريات بمفهوم يقترب من عدم الواقعية وبرغبة للظهور في افضل الحالات وهذا لا يشكل المنهج السليم لمفهوم الاستعداد الرياضي من أجل التفوق. وتقضي الحالة الإلمام بكل ظروف المباريات والاستيعاب لمجرباتها من خلال مساعدة المدرب بالمقابلة والشرح أثناء التدريب وقبل المنافسات بالإضافة الى مختلف جوانب الإعداد:-

- الإعداد البدني.
- الإعداد المهاري.
- الإعداد الخططي.
- الإعداد النفسي". (1)

2-1-2 مفهوم الصلابة النفسية:

مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكاً غير محرف أو مشوه، ويفسر بها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي.(7)

وبشير البهاص(2002) إلى أن مفهوم الصلابة النفسية هو "إدراك الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل بوصفها وقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط". (8)

2-1-2-1 خصائص الصلابة النفسية:

- حصر تايلور (Taylor, 1995) خصائص الصلابة النفسية بما يأتي:
- "الإحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تواجههم.
- الإيمان والاعتقاد بالسيطرة والإحساس بأن الشخص نفسه هو سبب الحدث الذي حدث في حياته، وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته.
- الرغبة في التحدي وإحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل او تكون بمثابة فرصة للنماء او التطوير"(9).

2-2-1-2 ابعاد الصلابة النفسية

تشمل الصلابة النفسية ثلاث أبعاد هي :

"الالتزام : وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله التحكم: ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له.

التحدي: وهو اعتقاد الفرد بأن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له ". (10)

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-3 دراسة (جواد ومحسن، 2014)

"الشخصية القيادية وعلاقتها بالصلابة النفسية للاعبين كرة القدم المتقدمين"

تكمن مشكلة البحث في أنه أسلوب الاتصال بين اللاعبين من خلال سلوكياتهم داخل الملعب، تعمل على فقدان أغلب السمات الشخصية لدى اللاعبين مما يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية وفقدان المقاومة وتكوين اتجاهات سلبية للاعبين نحو زملائهم. فقد عبر الكثير من اللاعبين وخاصة المتقدمين على سمات شخصية اللاعب يعد أحد المصادر المهمة لفقدان الصلابة النفسية للاعبين، ومن ثم حدوث حالة عدم المقاومة. لذا هدف البحث إلى: التعرف على الشخصية القيادية والصلابة النفسية للاعبين كرة القدم المتقدمين، والتعرف على العلاقة بين الشخصية القيادية والصلابة النفسية للاعبين كرة القدم المتقدمين. إن المشكلة التي يسعى الباحثان إلى حلها هي التي تحدد المنهج الذي يتم اختياره لغرض التوصل إلى النتائج المطلوبة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية. وأشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية دوري التاهيلي لدوري الممتاز العراقي للموسم الرياضي (2013-2014)، وقد بلغ عددهم (190) لاعبا واشتملت عينة البحث على (160) لاعبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (84.21%). ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان: ارتفاع الشخصية القيادية لدى لاعبي العينة بشكل عام، ظهرت فروق معنوية بين لاعبي فرق عينة البحث في الصلابة النفسية. وقد أوصى الباحثان بضرورة العمل على تطوير الشخصية القيادية لدى اللاعبين باستمرار، من خلال التدريب لمقاومة الظروف الصعبة في المنافسات وتمتعهم بصلابة نفسية جيدة.

3-1 منهج البحث: استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لمشكلة وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم من أندية الدرجة الأولى في محافظة نينوى (الموصل، الفوة، عمال نينوى، نينوى، المستقبل، ربيعة، القيارة) المشاركين فيدوري التأهيل للدوري الممتاز في العراق للموسم (2018)، البالغ عددهم (178) لاعباً من مجموع (7) أندية، أما عينة البحث فقد تكونت من (135) لاعباً يمثلون نسبة (75،84%) من مجتمع البحث الأصلي موزعة على هذه الأندية، وقد استبعد (23) لاعباً لعدم إكمالهم الاستبيانات الخاصة بالبحث، فضلاً عن استبعاد (10) لاعبين لمشاركتهم ضمن التجربة الاستطلاعية، و (10) لاعبين لأغراض الثبات، والجدول (1) يبين بعض المعلومات عن أفراد عينة البحث.

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعينته واللاعبين المستبعدين ونسبهم المئوية

العينة	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	178	100%
العينة	135	75،84%
اللاعبون المستبعدون	عدم إكمالهم الاستبيان	12،92%
	الثبات	5،61%
	التجربة الاستطلاعية	5،61%

3-3 وسائل جمع البيانات

- الاستبانة.

-المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- مقياس إدراكات النجاح

- مقياس الصلابة النفسية.

3-3-1 مقياس إدراكات النجاح وصفه وتصحيحه:

استخدم الباحثان مقياس إدراكات النجاح الذي وضعه في الأصل مارش (1994) "Marsh" وقد اقتبسه محمد حسن علاوي وقام بتعديل العديد من عباراته. ويقاس هذا المقياس بعدين هما (التنافسية، التفوق) فضلاً عن الدرجة الكلية للمقياس التي تشير إلى توجه الفرد نحو إدراكات النجاح وقد احتوى المقياس على (14) فقرة مقسمة على البعدين بواقع (6) فقرات لبعد التنافسية، و(8) فقرات لبعد التفوق، وكانت الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) ويتم تصحيح المقياس من خلال الأوزان (3، 4، 5، 1، 2) على التوالي لفقرات المقياس، إذ كانت أعلى درجة للمقياس هي (٧٠) أما أقل درجة فهي (14)، (6) والجدول (2) يبين أبعاد المقياس وفقراته.

يبين أبعاد مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وفقراته الإيجابية والسلبية

ت	الأبعاد	الفقرات	المجموع
1	التنافسية	1، 2، 3، 6، 10، 11	6
2	التفوق	4، 5، 7، 8، 9، 12، 13، 14	18

3-3-2 مقياس الصلابة النفسية وصفه وتصحيحه.

استخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية الذي صممه (11) المكون من (23) فقرة موزعة على (3) أبعاد هي (الالتزام ويتكون من (11) فقرة ، التحكم ويتكون من (7) فقرات، التحدي ويتكون (5)، وقد حددت أمام كل فقرة البدائل (تتطبق دائماً، تتطبق أحياناً، لا تتطبق أبداً) وقد شملت فقرات المقياس عبارات سلبية وإيجابية وأعطيت الدرجات (3-2-1) على التوالي للعبارات الإيجابية في حين أعطيت الدرجات (3-2-1) للعبارات السلبية، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (23-69) درجة، ويشير هذا إلى أنه كلما ارتفعت درجة المجيب على المقياس دل ذلك على امتلاكه صلابة نفسية عالية. والجدول (2) يبين أبعاد المقياس وفقراته الإيجابية والسلبية. (11)

الجدول (3): يبين أبعاد مقياس الصلابة النفسية وفقراته الإيجابية والسلبية

ت	الأبعاد	تسلسل الفقرات		المجموع
		الإيجابية	السلبية	
1	الالتزام	1، 5، 9، 12، 14، 20، 22، 16، 19	6، 11	11
2	التحكم	2، 4، 7، 10، 15، 18، 21	-	7
3	التحدي	3، 8، 13، 23، 17	-	5

3-4 المعاملات العلمية للمقياسين

3-4-1 الصدق (الصدق الظاهري)

قام الباحثان بعرض المقياسين ملحق (1) (2) على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين¹ في مجال علم النفس الرياضي للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياسين، وبعد استخراج نسب اتفاق السادة الخبراء والمختصين تم قبول فقرات المقياسين بنسبة 100% مما يدل على صدق المقياسين وبالإمكان تطبيقهما على عينة البحث.

3-4-2 الثبات (الاختبار وإعادة الاختبار)

قام الباحثان بتطبيق مقياسي (إدراكات النجاح والصلابة النفسية) على (10) لاعبين من مجتمع البحث وبعد اسبوعين تم إعادة تطبيق المقياسين على العينة نفسها وفي الظروف نفسها وباستخراج معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارين وتبين أن معامل الارتباط لمقياس الصلابة النفسية يساوي (0.86) في حين بلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس إدراكات النجاح (0.91) وهو مؤشر جيد لثبات المقياسين.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) لاعبين، مثلوا مجتمع البحث وذلك بهدف - معرفة الوقت اللازم للإجابة على المقياسين من قبل اللاعبين. - التأكد من فهم اللاعبين لفقرات المقياسين وقدرتهم على الإجابة. وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية أنه لا يوجد غموض في فقرات المقياسين وتراوحت مدة الإجابة على المقياسين حوالي (10-12) دقيقة.

3-7 التجربة الرئيسية

بعد استكمال المعاملات والمستلزمات العلمية المطلوبة لإعداد وتهيئة مقياسي (إدراكات النجاح والصلابة النفسية) تم تطبيقهم على عينة البحث البالغ عددها (135) وذلك للمدة من (2018/2/21) ولغاية (2018/3/18) وعلى أديم ملعب جامعة الموصل.

3-8 الوسائل الاحصائية

تم استخراج الوسائل الاحصائية من خلال الاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) بواسطة الحاسب الآلي وكما يأتي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

علم النفس الرياضي
علم النفس الرياضي
علم النفس الرياضي
علم النفس الرياضي
علم النفس الرياضي
علم النفس الرياضي

أ. د. ناظم شاكر الوتار
أ. د. مؤيد عبدالرزاق الحسو
أ.م. د. وليد ذنون يونس
أ.م. د. رافع ادريس عبد الغفور
أ.م. د. نغم محمود العبيدي
أ.م. د. محمود مطر البدراني

4- عرض النتائج ومناقشتها: سيتم عرض النتائج ومناقشتها من خلال البيانات التي تم الحصول عليه من خلال عينة البحث بغية التأكد من مدى تحقيق أهداف الدراسة وكالاتي:

4-1 عرض ومناقشة نتائج إدراكات النجاح لدى أفراد عينة البحث."

من أجل تحقيق الهدف الثاني تم قياس إدراكات النجاح لدى أفراد عينة البحث من خلال تطبيق مقياس إدراكات النجاح على أفراد عينة البحث، وقد جرى اعتماد درجة أبعاد للمقياس أساسا في التعرف على درجة إدراكات النجاح لدى أفراد عينة البحث، والجدول (5) يبين تفصيل ذلك.الجدول (4)

يبين القيم الإحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس إدراكات النجاح

المتغيرات	المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
البعد التنافسي	22,74	3,45	18	17,55	0.000	
البعد التفوقي	31,63	2,22	24	18,52	0.000	
المقياس ككل	54,52	4,32	42	23,43	0.000	

بلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على مقياس إدراكات النجاح (البعد التنافسي، البعد التفوقي) على التوالي: (22,74 - 31,63 - 54,52) وانحراف معياري على التوالي: (3,45 - 2,22 - 4,32) (54,52 - 2,22 - 4,32) وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأبعاد المقياس والمقياس ككل والبالغين (18- 24 - 42) تبين وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة على التوالي: (17,55 - 18,52 - 23,43) وبمستوى دلالة (0,000)، وهو أصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (0,05)، مما يدل على ارتفاع واضح في إدراكات النجاح يمكن تأشيرها على أفراد عينة البحث.

ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن استمرار اللاعبين مدة طويلة في فرقهم، كما بينتها المعلومات التي تم الحصول عليها عند سؤال اللاعبين عن مدة مشاركتهم، فإنها ترتبط بدرجة كبيرة بتمسك إدارات أنديةهم نتيجة نجاحهم وسعيهم إلى التفوق، من جانب آخر فإن طبيعة المنافسة في دوري التأهيل للممتاز هي ذات طابع تنافسي عالي نتيجة للتقارب الكبير في مستوى اللاعبين، وهذا يمثل انعكاسا حقيقيا لقدراتهم ويجعلهم أكثر واقعية وأكثر قدرة على تحمل المسؤولية، وأكثر قدرة على ضبط النفس، والقدرة على التفاعل مع الآخرين واحترامهم ومن ثم ستتولد لدى لاعبي كرة القدم حالة من الصحة النفسية متى ما كان المحك قائما على معرفة الذات وما تحمله من إمكانيات، التي تكون بمثابة الموجه نحو إدراكه للنجاح، وهذا ما أشار إليه (12) بأن اللاعب عندما يتوافق نفسياً وشخصياً وانفعالياً واجتماعياً مع نفسه والآخرين فإنه قد وصل إلى مستوى متميز من الصحة النفسية تجعله قادراً على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد، سعياً منه للوصول إلى التفوق الرياضي.(12)

4-2 عرض ومناقشة نتائج الصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث.

من أجل تحقيق الهدف الأول، تم قياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث من خلال تطبيق مقياس الصلابة النفسية على أفراد عينة البحث، وقد جرى اعتماد درجة أبعاد المقياس أساسا في التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث، والجدول (5) يبين تفصيل ذلك .

الجدول (5): يبين القيم الإحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية

المعالم الإحصائية المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
الالتزام	26,73	3,13	22	17,52	0.000
التحكم	17,47	2,22	14	18,165	0.000
التحدي	12,37	1,67	10	16,54	0.000
المقياس ككل	56,58	4.82	46	25.51	0.000

بلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على أبعاد مقياس الصلابة (الالتزام، التحكم، التحدي) والمقياس ككل على التوالي: (26,73 - 17,47 - 12,37 - 58,56) بانحراف معياري قدره على التوالي: (3,13 - 2,22 - 1,67 - 4.82). وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل والبالغين على التوالي: (22 - 14 - 10 - 46)، تبين وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي: (17,52 - 18,165 - 16,54 - 25.51) وبمستوى دلالة (0,000)، وهو اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (0,05)، مما يدل على ارتفاع واضح في درجة الخلق الرياضي يمكن تأشيرها على أفراد عينة البحث .

ومن خلال مشاهدة الباحثين للوحدات التدريبية لأغلب الاندية المشاركة في الدوري، ومن خلال متابعتها الميدانية لعينة البحث خلال مدة إقامة الدوري الذي تزامن مع الحدود الزمنية لإجراءات البحث فإن الباحثين يعزوا ان السبب في ارتفاع معدلات الالتزام لدى عينة البحث إلى الالتزام الواضح من قبل اللاعبين سواء كان ما يتعلق بالحضور أو ما يتعلق بالالتزام بتعليمات الكوادر التدريبية والالتزام بالعلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الواحد التي سادتها أجواء تعاونية جيدة، فضلاً عن التزامهم الأخلاقي مع الإعلام والجماهير التي كانت حاضرة خلال الوحدات التدريبية والمنافسات. وهذا ما أكدته (7) بأن الالتزام اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار في علاقاته الشخصية والاجتماعية وهو التزام داخلي يرتبط بالقيود الاجتماعية أي التزام الفرد بعلاقة ما يرتبط بوجود قيمة أو هدف داخلي تجاه هذه العلاقة (7).

أما فيما يتعلق بنتائج عينة البحث في بعد التحكم فإن الباحثين يسوغان هذه النتائج بمعرفة اللاعبين المشاركين في غمار الدوري بإمكانياتهم وقابلياتهم، بل قد تصل حدود المعرفة لديهم إلى إمكانات وقابليات اللاعبين المنافسين على أساس أن جميع اللاعبين المشاركين في الدوري من محافظة واحدة، وقد سبق للكثير منهم أن مارسوا اللعبة معاً في فريق واحد أو على الأقل قد شاهد بعضهم البعض الآخر عن قرب وهذا يتيح للاعبين المشاركين القدرة على التحكم بمقدار ما يستطيعون تقديمه، كل بحسب إمكاناته مع الأخذ بنظر الاعتبار قدرات المنافسين والظروف المحيطة بالمنافسات. وهذا ما أكدته (11) بأن التحكم يتجلى في عدة صور، أهمها التحكم المعرفي الذي يختص بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عالية عند التعرض للضغوط، كالتفكير في الموقف وإدراكه بطريقة إيجابية وتفسيره بصورة واقعية، والتحكم المعلوماتي الذي يتمثل بقدرة الفرد على استخدام كافة المعلومات المتاحة عن الموقف لمحاولة السيطرة عليه. (11)

وفي بُعد التحدي يعزو الباحثان السبب في هذه النتائج إلى أن لاعبي الأندية المشاركة لم يخضعوا للظروف الصعبة التي قد لا تمكن أي لاعب من الاستمرار في الوحدات التدريبية، التي من أهمها عدم توافر الملاعب الجيدة للتدريب، وعدم توافر الحوافز المادية، بل جاءت مشاركتهم وخوضهم للمنافسات نابعة من صرار وتحدي على كسر الحاجز المتعلق في غيابهم عن المشاركة لمدة زمنية طويلة بسبب الأوضاع والظروف الصعبة التي تعرضت لها محافظة نينوى وبذلك كان تحديا كبيرا للجمود والركود الذي أصاب الرياضة في المحافظة بشكل عام، وفعالية لعبة كرة القدم على وجه الخصوص. وهذا ما أشار إليه (13) بأن التحدي هو اعتقاد الفرد بأن التغيير وليس الاستقرار أمر طبيعي في الحياة، وأن التغيير يعتبر حافزا وليس تهديداً، فالتحدي يعني إدراك الصعوبات على أنها مشكلات ينبغي مواجهتها بدرجة أكبر من إدراكها على أنها مهددة للفرد. (13)

4-2 عرض ومناقشة نتائج العلاقة بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لأفراد عينة البحث:

من أجل معرفة العلاقة بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لأفراد عينة البحث كان لابد من استخراج معامل الارتباط البسيط بيرسون كما في الجدول (6)

الجدول (6) يبين معامل الارتباط بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لأفراد عينة البحث

المتغيرات	إدراكات النجاح	الصلابة النفسية	مستوى الدلالة
إدراكات النجاح	1	0,791**	0.000
الصلابة النفسية		1	

يتبين من الجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0,791) وبلغ مستوى الدلالة (Sig) (0,00)، وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0,05)، مما يدل على وجود ارتباط معنوي، ويعزو الباحثان السبب في وجود هذه العلاقة المعنوية إلى أن العينة المستهدفة -بناءً على إجاباتهم- كانت على درجة من الوعي والإدراك الحقيقي لقدراتها وإمكاناتها إذ لاحظ الباحثان من خلال قربهم وتواجدهم مع عينة الدراسة خلال مدة المنافسات أن أغلب اللاعبين كانوا من الذين شاركوا في منافسات الدوري لمواسم عديدة، بمعنى أن الأغلبية كانوا من اللاعبين المخضرمين، وهذا ما ساعدهم على تكوين مثل هكذا إدراكات حقيقة، التي كان لها من الأهمية مع وجود العديد من التحديات والضغوطات والانفعالات التي تنشأ أثناء خوض اللاعبين للمنافسات، ومن ثم فإن هذه الإدراكات الواقعية للنجاح كونت شخصية جيدة للرياضي وجعلته يحمل أهم سمات الشخصية الصلبة كالالتزام والتحكم والتحدي، وخير دليل على ذلك هو تقارب النتائج بالنسبة للأندية المشاركة، إذ لم يحسم النادي المترشح حتى آخر مباراة. وهذا ما أكدته تجارب مدرسة ليفين عندما استطاعت التوصل إلى بعض القوانين والمبادئ الهامة في كيفية نشأة إدراكات النجاح وعن أثرها في شخصية الفرد". (5)

وهذا ما أشار إليه (14) الذي يرى أن عدداً كبيراً من المتغيرات تحدد النجاح الرياضي كالاتجاهات والدوافع والوسط الاجتماعي وأن الشخصية تمثل جزءاً مهماً من هذا التأثير في إدراكات الرياضي للنجاح. (15)

من جهة أخرى يرى الباحثان أن عينة الدراسة تملك من الصلابة النفسية ما يؤهلها إلى إدراك النجاح، حتى وإن كان في الحد الذي يشعر فيه اللاعب أنه قد تفوق على نفسه في الحدود التي تخضع للتقييم

الذاتي. وهذا ما أشار إليه (7) بأن الصلابة النفسية تعمل على تسهيل انواع عمليات الإدراك والتقويم والمواجهة التي يقوم بها الفرد، ومن ثم تقوده نحو الحل الناجح والتفوق الناجم عن شعوره بأحداث السالبة الضاغطة؛ لأن دور الصلابة يظهر في تعديل العملية الدائرية التي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق والانهك(7)

- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- يتميز لاعبو أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى إدراكات نجاح ولجميع المحاور.
- يمتلك لاعبو أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى صلابة نفسية ولجميع المحاور.
- وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبه بين إدراكات النجاح والصلابة النفسية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة نينوى.

5-2 التوصيات:

- تطوير السمات الإيجابية للشخصية وخاصة الصلابة النفسية لدى لاعبي كرة من خلال التركيز على أهداف الأداء بمعزل عن المتغيرات الأخرى، التي تعمل على مساعدة اللاعبين على الالتزام بالوحدات التدريبية والتحكم بظروف المنافسات .
- تأكيد أن إدراكات النجاح هي نتيجة حتمية إذا ما استطاع لاعب كرة القدم أن يعي ويفهم قدراته وإمكانياته بواقعية ومعرفة تامة للمنافس .
- إجراء دراسات أخرى عن إدراكات النجاح وعلاقته بسمات شخصية إيجابية أخرى، كالأمل بوجوده الحياة والتفائل، فهي يمكن أن تساعد على دعم إدراكاتهم الإيجابية أثناء خوضهم المنافسات.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

1. عبد اليمّة، حسين عبد الزهرة (2012): الأنماط المزاجية وعلاقتها بإدراكات النجاح لدى طلبة كلية
2. Muddi, S.R. (2002). The story of hardiness: twenty years of theorizing, research, and practice. Consulting Psychology Journal: Practice and Research. 54(3):305-309.
3. زبير، ثارى أنور (2016): "أبعاد الذات البدنية وعلاقتها بإدراكات النجاح لدى بعض طلاب الصف الأول في سكول التربية الرياضية جامعة كويه، مجلة الخبير، المجلد(1) العدد(10)، الجزائر.
4. Brooks, R.B. (2005). The power of preparing. In R.B. Brooks & S.
5. محمد، قمرأوي (2009): المحددات النفسية وعلاقتها بالنجاح الرياضي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران السانية، الجزائر .
6. علاوي، محمد حسن وآخرون (2008): الإعداد النفسي في كرة اليد نظريات-تطبيقات، ط 1، مركز الكتاب للتوزيع والنشر، القاهرة.
7. Kopasa, S.C. (1979). Stressful the events personality and health: An inquiry in hardiness. Journal of Personality and Social Psychology, Vol37, No1, pp1-11

8. البهاص، سيد احمد. (2002): النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد الأول. العدد 31.
9. Taylor & Shaunna, L. (1995). An analysis of a relaxation stress control program in an alternative elementary school, Dissertation Abstracts International. Vol.35, pp1402.
10. عليوي، محمد زهير (2012): العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير منشورة، نابلس، فلسطين .
11. علاوي، محمد حسن (1998) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط 1، مركز الكتاب للتوزيع والنشر، جامعة حلوان، القاهرة
12. عمارة، أحمد عبد الحميد (2006) : بناء مقياس الصلابة النفسية للرياضيين، مجلة العلوم البدنية والرياضية، المجلد 5، العدد 9، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، مصر
13. قذيفة، يحيى (2014): تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ وأقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج خضر، الجزائر .
14. Funk, Sc (1992): Hardiness, A review of theory and research, health psychology, vol, 11, No, 5.
15. Bakker. FC ,psychologi et paratques spoetives ,Vigot.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس ادراكات النجاح

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	أُسعى جاهد الهزيمة الآخرين.					
2	أكون أحسن لاعب.					
3	أكون افضل من المنافسين الآخرين.					
4	أبذلّك لجهدي.					
5	أشعر أنمستواي يتقدم.					
6	أنتافس بقوة مع الآخرين.					
7	أحقق أهدافي.					
8	أُتغلب على الصعوبات والعقبات.					
9	أحقق أهدافي الشخصية.					
10	أفوز في المنافسة.					
11	أظهر للآخرين بأنني الأفضل.					
12	أظهر أقصى قدراتي.					
13	أحاول تحقيق الهدف الذي حددته لنفسي.					
14	أقوم بأداء افضل من أدائي السابق.					

ملحق (2)

مقياس الصلابة النفسية

ت	الفقرات	تتطبق دائماً	تتطبق أحياناً	لا تتطبق ابداً
1	ألتزم بالأهداف التي وضعتها لنفسي			
2	أهتم كثيراً بنتائج زملائي وأشجعهم			
3	أشعر بالمسؤولية تجاه زملائي			
4	أحضر التدريب ليقال عني لاعب فقط			
5	أمارس هذه اللعبة كنوع من الواجهة الاجتماعية			
6	ألتزم بالسلوك القويم لأكون قدوة لغيري			
7	أحضر جميع البطولات حتى لو لم أكن مشاركاً فيها			
8	ألتزم بتعليمات المدرب			
9	أحرص على الحضور قبل مواعيد التدريب			
10	أستطيع دعم اسباب فوزي في المباراة			
11	أستطيع حل المشكلات التي تتعلق بممارستي للعبة			
12	أستطيع وضع أهداف مرحلية لنفسي كلاعب			
13	ألتزم بالمحافظة على وزني			
14	أستطيع التحكم في أحداث المباراة لصالحني			
15	أخطط لأمر حياتي ولا أتركها للصدفة			
16	أتحمل مسؤولية الهزيمة في المباراة			
17	تثيرني المشكلات الصعبة لإيجاد حلول لها			
18	يدفعني التغلب على المشكلات وضغوط اللعبة لمزيد من الكفاح في حياتي			
19	أعمل جاهداً للفوز في المباراة			
20	أأخذ القرار السليم أثناء المنافسة			
21	أرجع هزيمتي في أي مباراة لأسباب تتعلق بي			
22	أشارك في المباراة دون خوف أو قلق			
23	أأسلح بالمهارة في اللعبة لمواجهة المنافس			